

ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران وأثرها على الصورة السياحية الداخلية للجزائر

- دراسة تحليلية لآراء عينة من متابعي ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران -

The Oran Mediterranean Games and their impact on Algeria's domestic tourism image

-An analytical study of the opinions of a sample of supporters of the Oran Mediterranean Games -

ط.د. زينب بوشلخة^{1*}، أ.د. سليمة طبائية²

¹ جامعة 8 ماي 1945 قلالة (مخبر تنويع ورقمنة الاقتصاد الجزائري)، bouchelkha.zeyneb@univ-guelma.dz

² جامعة 8 ماي 1945 قلالة (مخبر التنمية الذاتية والحكم الراشد)، tebaibia.salima@univ-guelma.dz

تاريخ الاستلام: 2024/04/18؛ تاريخ المراجعة: 2024/05/10؛ تاريخ النشر: 2024/06/30

ملخص: تهدف هذه إلى محاولة معرفة أثر احتضان واستضافة التظاهرات الرياضية على الصورة السياحية الداخلية للجزائر، وعلى ما تقدم لقد طبقت الدراسة الميدانية على عينة من متابعي ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران، وتم توزيع استمارة لاستقصاء آراء المتابعين من حاضرين ومشاهدين لألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS version25). وتمثلت أهم توصيات الدراسة في:

- ✓ العمل على إقامة واحتضان أكبر عدد ممكن من الفعاليات والتظاهرات الرياضية؛
- ✓ الترويج للتظاهرات والفعاليات الرياضية عبر مختلف الوسائل؛
- ✓ التأكيد على أهمية التعاون بين قطاعي الرياضة والسياحة.

الكلمات المفتاح: السياحة الداخلية؛ الصورة السياحية؛ التظاهرات الرياضية؛ ألعاب البحر الأبيض المتوسط

تصنيف JEL: M31 ؛ Z32

Abstract: This study aims to assess the influence of embracing and hosting sports events on the perception of domestic tourism in Algeria. To achieve this, a field study was conducted on a group of followers of the Mediterranean Games in Oran. A survey was distributed to gather feedback from both attendees and viewers of the Mediterranean Games in Oran, utilizing the statistical software package (SPSS version25). The key recommendations of the study include:

- Working to organize and host a wide range of sports events and exhibitions.
- Promoting sporting events and activities through various channels.
- Emphasizing the importance of collaboration between the sports and tourism sectors

Keywords: Domestic tourism; tourist image; sports events; Mediterranean Games

Jel Classification Codes : M31 ; Z32

I- تمهيد :

تعتبر السياحة في الوقت الراهن من أكبر الصناعات في العالم، نظرا لما لها من أهمية على جميع الأصعدة، اقتصادية، اجتماعية وثقافية، كما أنها حلقة وصل تقريبية بين شعوب العالم. فالسياحة من بين أهم الموارد الاقتصادية في العديد من الدول، حيث توفير فرص العمل، تدر دخل، تساهم في التنمية المحلية، فمن بين التوجهات الحديثة المستخدمة لدعم صناعة السياحة التظاهرات الرياضية التي تعد استثمار جديد يستقطب رجال الاعمال.

لدى نجد العديد من الدول السياحية تهتم بتنظيم مثل هذه التظاهرات، وتتنافس فيما بينها من اجل استضافة تظاهرات رياضية مختلفة، بالإضافة الى ابتكارها تظاهرات جديدة من أجل إبراز صورة السياحة الداخلية.

إشكالية الدراسة:

تمثل الفعاليات الرياضية أهم الوسائل للتعريف بالصورة السياحية الداخلية لما لها من دور فعال للتعريف بالموثوث الثقافي والحضاري، كما أنها تبنى وتحسن الصورة السياحية للبلد المحتضن للتظاهرة الرياضية. لتشخيص أثر ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران على الصورة السياحية الداخلية الجزائرية تم طرح التساؤل الرئيسي لمعالجة هذه الدراسة والمتمثل في:

كيف تؤثر ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران على الصورة السياحية الداخلية للجزائر؟

1. فرضية الدراسة

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران على الصورة السياحية الداخلية للجزائر عند مستوى الدلالة $\alpha = 5\%$ من وجهة نظر متابعي ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران.

2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- تروج ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران للصورة السياحية الداخلية من خلال وسائل الاعلام المختلفة؛
- تعزز ألعاب البحر لأبيض المتوسط بوهران القدرة التنافسية لصناعة السياحة الجزائرية، وتساعد على إحداث التغيير والتميز عن باقي الصناعات الأخرى.

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تقديم إطار نظري يحدد المفاهيم المتعلقة بالتظاهرات الرياضية، السياحة الداخلية والصورة السياحية الداخلية؛
- محاولة لفت الانتباه حول أهمية احتضان واستضافة التظاهرات الرياضية وأثرها على الصورة السياحية الداخلية للجزائر.

4. منهج الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال عرض المفاهيم والاسس العامة للدراسة، والمنهج التحليلي من

خلال الجداول والاشكال المحصل عليها من الاستبيان ومخرجات التحليل الاحصائي والتعليق عليها.

الدراسات السابقة:

➤ الدراسة الأولى: "أثر التظاهرات الرياضية على القطاع السياحي"، الدراسة عبارة عن مقال من اعداد الباحث الاستاذ تريكي العربي

بجامعة الجزائر 03، تم نشره بمجلة البديل الاقتصادي.

تمثلت إشكالية هذه الدراسة في: كيف تؤثر التظاهرات الرياضية على القطاع السياحي؟

والغرض من هذه الدراسة هو توضيح الأثر الاقتصادي لإقامة التظاهرات الرياضية على القطاع السياحي، وتحديد العلاقة بين السياحة والرياضة ودراسة كيفية احتضان الاحداث الرياضية.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن للتظاهرات الرياضية دور مهم في دعم القطاع السياحي من خلال تحسين الصورة السياحية للبلد المستضيف للحدث، وكذلك الاستفادة من الإعلانات المجانية في وسائل الاعلام العالمية.

ويكمن الفرق بين هذه الدراسة ودراستنا في تركيزها على كيفية احتضان وادارة الاحداث الرياضية، وتأثير السياحة الرياضية على موسمية السياحة وعلى الرياضة السياحة المستدامة، أما دراستنا فقد ركزت على التظاهرات الرياضية، السياحة الداخلية، الصورة السياحية وعلاقة الرياضة بالسياحة وكيفية تأثير التظاهرة على الصورة السياحية الداخلية.

➤ **الدراسة الثانية: " تسويق الاحداث الرياضية في تعزيز السياحة-دراسة تجارب دول عربية-**"، الدراسة عبارة عن مقال من اعداد الباحثان الأستاذ بن يحي محمد والأستاذ الدكتور بودي عبد القادر بجامعة طاهري محمد-الجزائر-، تم نشره في المجلة العالمية للتسويق الإسلامي، العام الثامن، العدد الثاني، مايو أيار 2019. وتتمثل إشكالية هذه الدراسة في: ما مدى أثر ودور الاحداث الرياضية في تدعيم النشاط السياحي؟

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على الدور الفعال الذي تؤديه الاحداث الرياضية في تعزيز الأنشطة الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية. ومن بين أهم نتائج الدراسة التي خلص اليها الباحثان أن استضافة الاحداث الرياضية لها أثر كبير في الترويج للقطاع السياحي وتنميته وتنمية باقي القطاعات الأخرى، وأن استضافة الاحداث الرياضية الكبرى أسلوب من أساليب التسويق الرياضي لتطوير المدن، تحرك عجلة الاقتصاد تزيد جاذبية الاستثمار وترفع النشاط السياحي.

فرق بين هذه الدراسة ودراستنا حيث ركزت هذه الدراسة على تسويق الاحداث الرياضية من خلال تجارب بعض الدول العربية مثل دولة قطر التي تعد وجهة للرياضيين لتنظيمها العديد من البطولات العالمية والإقليمية، وكذلك الامارات العربية المتحدة خاصتا اماره دبي التي تحظى بتنظيم مميز للبطولات العالمية المختلفة. بينما دراستنا ركزت على التظاهرة الرياضية الخاصة بألعاب البحر الأبيض المتوسط التي احتضنتها مدينة "وهران" بالغرب الجزائري وأثرها على صورة السياحة الداخلية للجزائر من خلال آراء عينة من متابعي هذه التظاهرة.

➤ **الدراسة الثالثة: " تجارب نماذج اعمال للتظاهرات الرياضة السياحية النشطة في الهواء الطلق"**، الدراسة عبارة عن مقال من اعداد مجموعة من الباحثين منهم الباحث ماركو بريك Marko Peric بجامعة ريبيكا، كلية السياحة والتسيير الفندقي بكرواتيا، تم نشره في مجلة إلسيفر (ELSEVIER)، 2019.

تهدف هذه الدراسة الى تقديم نماذج اعمال لتجارب مختلفة في مجال السياحة الرياضية الخارجية بناءات على رؤى مشاركين في التظاهرات الرياضية ومنظميها.

ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحثين إلى النتائج التالية أن بناء عناصر نماذج الاعمال للتظاهرات الرياضية السياحية النشطة في الهواء الطلق يعتمد على نوع الدوافع المختلفة للسائحين الرياضيين، وأن نماذج الاعمال للتظاهرة الرياضية مهمة لمنظمي التظاهرة، كما أنه يجب اقتراح نماذج اعمال للتظاهرات الرياضية تلي احتياجات المشاركين في التظاهرة ومنظميها.

وهناك فرق بين هذه الدراسة ودراستنا حيث ركزت هذه الدراسة على تجارب نماذج اعمال تناسب مع السياحة الرياضية بتطبيق ثلاث نماذج اعمال مختلفة لكل منها مجموعة محددة من أنشطة السياحة الرياضية النشطة في الهواء الطلق، بينما ركزت دراستنا على التظاهرات الرياضية وأثرها على صورة البلد المنظم والمحتضن لها بناءا على متابعي تظاهرة ألعاب البحر الأبيض المتوسط بمدينة "وهران" الجزائر.

5. نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على دراسات سابقة.

1.I- تحديد مصطلحات الدراسة:

التظاهرة: "عبارة عن تنظيم حدث يجتمع فيه اشخاص مستهدفين لحضور مناسبة معينة في نفس المكان والزمان " (LARHRISSI .NADIA, OMANI LAILA, 2020).

التظاهرة الرياضية: "مجموعة من أنشطة وفعاليات رياضية مختلفة سواء كانت فردية أو جماعية أين تقام المحافل الوطنية والدولية التي تعمل على تنمية القدرات الذهنية والخلقية" (مرنيز محمد جلال، بوسكرة أحمد، 2019).

ألعاب البحر الأبيض المتوسط: " حدث رياضي يقام كل أربع سنوات، تشارك فيه دول من آسيا، أفريقيا، أوروبا المطللة على البحر الأبيض المتوسط " (www.marefa.org، 2013).

السياحة الداخلية: "الأنشطة السياحة التي يمارسها أبناء البلدان داخل دولتهم، حيث تمكنهم من زيارة المناطق السياحية والتعرف عليها والارتباط بها، بهدف ربط المواطنين ببلدهم وزيادة الوعي السياحي لديهم وتشغيل المؤسسات السياحية على مدار السنة" (لطفي مخزومي، فيروز زروخي، عقبة عبد اللاوي، 2020).

الصورة السياحية: "مجموع معتقدات الشخص وأفكاره وانطباعاته المكونة اتجاه وجهة سياحية" (بن سالم نادية ومزيان حمزة، 2020).

2.I- التظاهرات الرياضية وفعاليتها على صورة السياحة الداخلية:

في الوقت الراهن أصبحت كل من الرياضة والسياحة جزء لا يتجزأ من الثقافة العالمية مما أدى الى ظهور مصطلح السياحة الرياضية فإتجاهات وانماط الحياة الجديدة كان لها تأثير كبير على السياحة والرياضة. ففي الماضي كانت تقاليد السياحة موجهة أكثر نحو فكرة الراحة والاسترخاء. ولكن مع مرور الزمن تحول تركيزها أكثر نحو الصحة والمسائل المتعلقة بنوعية المعيشة، فأدى هذا الاتجاه إلى الحاجة لإدراج الأنشطة البدنية والرياضية في المنتجات السياحية لدى تعتبر السياحة حاضنة لرياضات جديدة فبعض الفعاليات التي كانت عبارة عن أنشطة رياضية ترفيهية تطورت لتصبح رياضة أولمبية (قاسمي فيصل، مساعد نصري محمد الشريف، 2012).

والشكل الموالي يوضح فعالية التظاهرات الرياضية على الصورة السياحية الداخلية (قاسمي فيصل، مساعد نصري محمد الشريف، 2012)، (تريكي العربي، 2017)، (بن يحي محمد، بودي عبد القادر، 2018):

الشكل 1: فعالية التظاهرات الرياضية على الصورة السياحية الداخلية



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (قاسمي فيصل، مساعد نصري محمد الشريف، 2012، تريكي العربي، 2017، بن يحي محمد، بودي عبد القادر، 2018):

- ✓ منتج تصديري مهم له صلة بالتنمية؛
- ✓ مساعد على توليد موارد مالية إضافية للبلد المضيف؛
- ✓ يطور المناطق والمدن المرتبطة بالحدث الرياضي أو المجاورة له بتوفير مرافق البناء الأساسية والتسهيلات اللازمة لخدمة السائحين والمواطنين على السواء؛
- ✓ ينقل صورة إيجابية عن البلد المنظم للتظاهرة الرياضية؛
- ✓ يحسن الصورة السياحية الداخلية؛
- ✓ يوفر كل الظروف الملائمة للسياح لممارسة هوايتهم الرياضة؛

✓ زيادة عدد السياح الوافدين.

I. 3- ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران:

نظمت أول دورة للألعاب المتوسطية بمدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية على يد "محمد طاهر باشا" رئيس اللجنة الأولمبية المصرية بدعم من عضو اللجنة الأولمبية اليونانية "لوانيس كيتسياس"، وذلك خلال دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لسنة 1948، وشارك في النسخة الأولى من التظاهرة 10 دول و734 رياضيا يتنافسون في ثلاثة عشر (13) رياضة. وكانت أول عشر (10) نسخ من ألعاب البحر الأبيض المتوسط تنظم قبل الألعاب الأولمبية، ولكن في سنة 1993 في دورة فرنسا أصبح تنظيمها في العام الذي يلي الأولمبياد، وهو العام الوحيد الذي خالفت فيه الدورة قاعدة السنوات الأربع. ومنذ سنة 1976 وخلال دورة سبليت اليوغوسلافية تم وضع واستخدام شعار البطولة المكون من ثلاث حلقات بيضاء، ترمز إلى القارات الثلاثة المطلة على البحر الأبيض المتوسط إفريقيا، آسيا وأوروبا. (<https://www.alaraby.co.uk/sport/>). (2022).

وهران "الباهية" عروس الغرب الجزائري مدينة تترجم بين العراقة والحداثة متأثرة بالحضارات الإسبانية، العثمانية والفرنسية، مشبعة بالثقافات غنية بالعادات والتقاليد. تتميز بمقومات طبيعية وبشرية نابضة بالحياة والنشاط مدينة سياحية بامتياز.

ومن أجل رفع مستوى المرافق إلى المستوى الدولي بمعايير قياسية بدلت الجزائر جهود حثيثة واستثنائية، لإعادة تأهيل وتحديث بنيتها التحتية. وذلك ببناء قرية متوسطة في شرق مدينة وهران بحج جديد حقيقي، يغطي 36 هكتارا أي ما يعادل 55 ملعب لكرة القدم مقسم إلى ثلاث (3) مناطق رئيسية:

✓ منطقة سكنية؛

✓ منطقة دولية؛

✓ منطقة للمتطوعين.

مجهزة بالعديد من المرافق منها: خمس (5) صالات رياضة، عيادات متعددة التخصصات، أربعة (4) مطاعم، ملاعب رياضية للتدريب، وسائل الراحة للمقيمين (euronews & Cinzia Rizzi, 2022).

استضافت الباهية وهران دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في نسختها التاسعة عشر (19)، لمدة 13 يوم من 24 جوان إلى غاية 6 جويلية 2022. بمشاركة 26 دولة "ألبانيا، أندورا، البوسنة، كرواتيا، قبرص، فرنسا، اليونان، إيطاليا، كوسوفو، مالطا، موناكو، مونتينيغرو، البرتغال، مقدونيا، سان مارينو، صربيا، سلوفينيا، إسبانيا، تركيا، مصر، لبنان، ليبيا، المغرب، تونس، سوريا، الجزائر". والجدول الموالي يوضح ترتيب الدول حسب الميداليات.

الجدول (1): ترتيب الدول المشاركة في ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران 2022 حسب الميداليات

الدول	الميداليات			المركز (الترتبة)
	الذهبية	الفضية	البرونزية	
إيطاليا	48	50	61	دوليا
تركيا	45	26	37	الأولى
فرنسا	21	24	36	الثانية
الجزائر	20	17	16	الثالثة
إسبانيا	16	25	25	الرابعة
مصر	13	15	23	الخامس
تونس	06	08	13	السادسة
سوريا	04	03	/	العاشر
المغرب	03	13	17	الرابع عشر
ليبيا	/	01	01	الخامس عشر
لبنان	/	/	/	الرابع والعشرين
				الخامس والعشرين

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (ROTNLINE, 2022).

II - الطريقة والأدوات :

• مجتمع الدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من متابعي التظاهرة الرياضية ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران، التي تعتبر كأكثر تظاهرة رياضية شهدتها الجزائر في الآونة الأخيرة.

• عينة الدراسة:

ولقد تم توزيع الاستمارة والبالغ عددها 96، على أفراد عينة الدراسة والذين على قدر من الثقافة والتعليم والخبرة بموضوع البحث، ويوضح الجدول الموالي توزيع عينة الدراسة حسب الفئات المشمولة بالدراسة.

الجدول (2): توزيع عينة الدراسة

النسبة %	العدد	البيان
100	96	الاستمارات الموزعة
84.37	81	الاستمارات المسترجعة
15.62	15	الاستمارات غير المسترجعة
04.17	04	الاستمارات الملغاة
80.20	77	الاستمارات المستعملة

المصدر: من إعداد الباحثين.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن العينة ليست سوى عينة تمثيلية لمجتمع الدراسة، حيث بلغ العدد الإجمالي للإستمارات الموزعة 96 في حين قدرت نسبة الإستمارات غير المسترجعة 15.62% من الإجمالي، وبالتالي فإن العدد الإجمالي للإستمارات المستخدمة والتي تم تحليلها والاعتماد عليها هو 77 إستمارة وهو ما يمثل 82.20% من عدد الإستمارات الموزعة، وذلك بعد إلغاء 8 استمارات بسبب عدم تناسق الإجابات.

• وصف أداة الدراسة:

إستخدمنا الإستمارة كأداة رئيسية في جمع البيانات وشملت 12 فقرة، حيث تم وضعها إعتقادا على الجانب النظري والأبحاث الأكاديمية السابقة، ولقد تكونت من جزئين رئيسيين يشتملان متغيرات الدراسة:

▪ **المحور الأول:** ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران، تضمن 06 عبارات؛

▪ **المحور الثاني:** الصورة السياحية الداخلية للجزائر، وقد تضمن 06 عبارات.

لقياس استجابات المستقيمين ل فقرات الاستمارة تم الاعتماد على مقياس "ليكرث الخماسي"، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول (3): درجات مقياس ليكرث الخماسي

الفئة	1	2	3	4	5
قيمة المتوسط الحسابي	من 1 إلى 1.79	من 1.80 إلى 2.59	من 2.60 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.20 إلى 5
القياس النسبي	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما

• الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS لمختلف التحليلات الإحصائية، لغرض إختبار الفرضيات التي تم صياغتها للإجابة عن أسئلة الدراسة وكانت على النحو التالي:

✓ معامل الثبات Alpha Cronbach؛

✓ إختبار التوزيع الطبيعي K.S(Kolmogorov-Smirnov Z) و Shapiro-wilke؛

✓ التوزيع التكراري والنسب المئوية، لوصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة؛

✓ الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري؛

✓ معامل الارتباط لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة تحليل التباين لقياس تأثير المتغير المستقل في التابع؛

✓ معامل الانحدار لإختبار صحة الفرضية الرئيسية.

• ثبات أداة الدراسة:

من أجل التأكد من ثبات أداة الدراسة قمنا بإستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس مستوى ثبات أداة القياس من ناحية الإتساق الداخلي للعبارات، حيث تتراوح قيمة معامل الثبات بين 0 و 1 وكلما اقتربت من الواحد زاد استقرار المقياس، وكلما اقتربت من الصفر قل الاستقرار.

الجدول (4): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الدراسة

عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
18	0.819

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Spss Version 25.

يلاحظ من الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ لكامل الاستمارة عال حيث بلغ 0.819 وهذا يدل على أن الاستمارة بمحاورها تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في الدراسة.

• إختبار التوزيع الطبيعي:

الجدول (5): إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات الدراسة

قيمة الإختبارات				المحاور
Sig	Shapiro-wilke	Sig	K.S(Kolmogorov-Smirnov Z)	
0.460	0.984	0.200	0.087	العاب البحر الأبيض المتوسط بوهران
0.811	0.990	0.200	0.076	الصورة السياحية الداخلية للجزائر

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Spss Version 25.

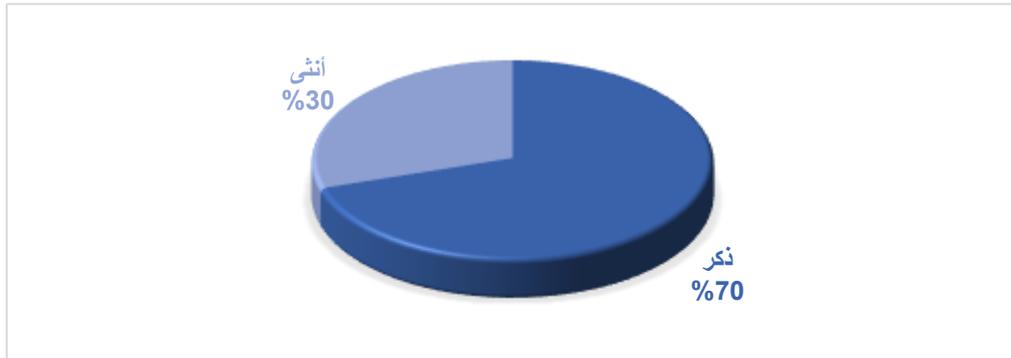
من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن مستوى المعنوية Sig لكل من المحورين أكبر من 0.05، وبالتالي تتبع بيانات كلا من المحورين التوزيع الطبيعي مما يمكننا من إستخدام الإختبارات المعلمية.

يتضح من الجدول أن مستوى المعنوية لكلا المحورين أكبر من 0.05.

• عرض وتحليل الخصائص الديمغرافية لمتابعي ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران:

▪ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الشكل 2: توزيع العينة حسب الجنس

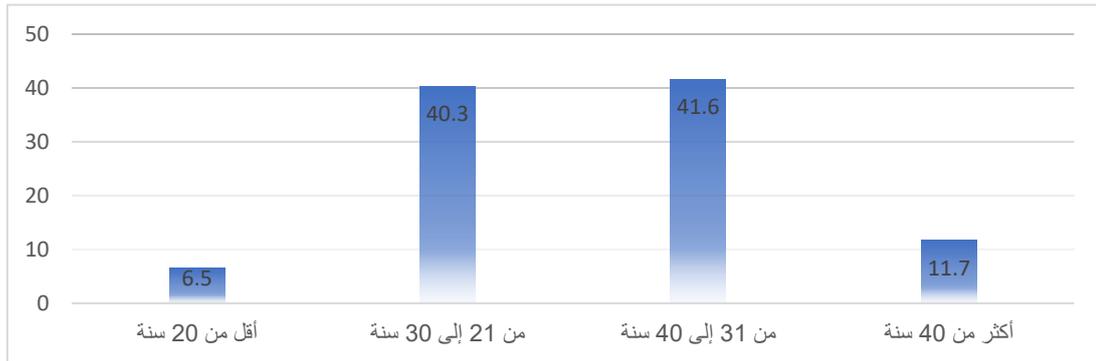


المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Spss Version 25.

يتضح من خلال الرسم البياني أعلاه أن غالبية متابعي ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران من الذكور بنسبة 70% وهي أي أكبر من نسبة ال 30% من المتابعين الإناث.

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن:

الشكل 3: توزيع العينة حسب السن



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss Version 25.

من خلال الشكل يتبين لنا أن عينة الدراسة توزعت على أربع فئات عمرية، حيث احتلت الفئة العمرية 31-40 سنوات في المرتبة الأولى بنسبة 41.60% من الإجمالي، والفئتان العمريتان 21-30 وأكبر من 40 بنسبة 40.30% و 11.70% على التوالي، والفئة العمرية أقل من 20 سنة في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 6.50%.

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

الشكل 4: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

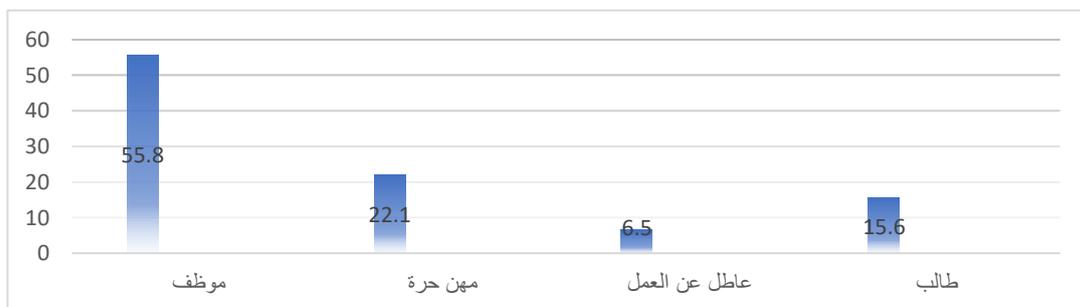


المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss Version 25.

52% من المتابعين حاصلون على شهادة جامعية و 23% حاصلون على شهادة دراسات عليا، 18% حاصلون على شهادة ثانوية و 7% حاصلون على شهادة أقل من ثانوي.

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة:

الشكل 5: توزيع العينة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss Version 25.

يظهر الشكل السابق المتعلق بالتوظيف أن نسبة 55.80% من متابعي ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران موظفين، ونسبة 22.10% يشتغلون مهن حرة، ونسبة 15.60% طلاب ونسبة 6.50% من عينة الدراسة عاطلين عن العمل.

• المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات متبوعي ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران

الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحاور
موافق تماما	0.370	4.210	المحور الأول: ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران
موافق تماما	0.341	4.301	المحور الثاني: الصورة السياحية الداخلية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss Version 25.

يظهر من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الأول بلغت 4.210 بانحراف معياري 0.370، وأن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثاني بلغت 4.301 بانحراف معياري 0.341 فكلما من قيمة المتوسطين الحسابيين زادت عن درجة الحياد 3، مما يفسر أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران لها تأثير على الصورة السياحية الداخلية للجزائر.

• معامل الارتباط بيرسون:

الجدول (6): معامل الارتباط بيرسون

المحاور	ألعاب البحر الأبيض المتوسط	الصورة السياحية الداخلية
المحور الأول: ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران	ارتباط بيرسون	0.556**
	مستوى الدلالة	0.000
	المجموع	77
المحور الثاني: الصورة السياحية الداخلية	ارتباط بيرسون	0.556**
	مستوى الدلالة	0.000
	المجموع	77

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss Version 25.

يظهر من خلال الجدول أن معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لكل من المحورين بلغ 0.556، محصور في نطاق $0.25 < 0.556 < 0.75$ ، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين المتغيرين المستقل والتابع.

• اختبار فرضية الدراسة الرئيسية:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران على الصورة السياحية الداخلية للجزائر عند مستوى الدلالة $\alpha = 5\%$ من وجهة نظر متبوعي ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران على الصورة السياحية الداخلية للجزائر عند مستوى الدلالة $\alpha = 5\%$ من وجهة نظر متبوعي ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران.

الجدول (8): تحليل معامل الانحدار البسيط لاختبار أثر المتغير المستقل (ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران) على المتغير التابع (الصورة السياحية الداخلية)

المتغيرات	R	R ²	β	ϵ	Beta	قيمة (t)	Sig t
الثابت	0.556	0.309	2.145	0.374	-	5.741	0.000
المتغير المستقل: ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران	0.556	0.309	0.512	0.088	0.556	5.790	0.000

المتغير التابع: الصورة السياحية الداخلية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Spss Version 25.

يوضح الجدول أن معامل التحديد R^2 قد بلغ 0.309 والتي تشير إلى تفسير المتغير المستقل المتمثل في ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران للمتغير التابع الصورة السياحية الداخلية بنسبة 30.90% وأن باقي النسبة والمقدرة 70.10% من التأثير في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى، كما تشير قيمة معامل الارتباط R التي بلغت 0.556 إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين المتغيرين. وعليه يمكننا قبول الفرضية

البديلة القائلة بأن ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران لها تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% على الصورة السياحية الداخلية للجزائر من وجهة نظر متابعي التظاهرة الرياضية بوهران.

III- النتائج ومناقشتها :

• نتائج الدراسة:

- الفعاليات الرياضية تنمي القطاع السياحي والقطاعات الاخرى؛ كما أنها تحفز حركة السياحة وتعرف بالمقومات البلد المضيف؛
- تساهم التظاهرات الرياضية في تطوير البنى التحتية، تعزز السياحة الداخلية وتجذب المستثمرين.
- أبانت نتائج التحليل الاحصائي من خلال ردود العينة المستجوبة أهم يوافقون على جميع فقرات المحور الأول بأوساطه الحسائية وانحرافاته المعيارية التي تقع جميعها في مجال الموافقة وبنسبة قبول مرتفعة، كما أنه لديهم إتجاه إيجابي حول المتغير المستقل (ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران) وذلك وفقا لقيم المتوسط الحسابي 4.210 والانحراف المعياري 0.370 فقيمة المتوسط الحسابي زادت عن درجة المتوسط 3 مما يجزم أن جل أفراد عينة الدراسة من متابعي التظاهرة الرياضية يؤيدون الحاجة لاستضافة مثل هذه الاحداث في الجزائر.
- أبانت نتائج التحليل الاحصائي من أجوبة العينة المدروسة الموافقة على جميع عبارات المحور الثاني بأوساطه الحسائية وانحرافاته المعيارية التي تقع جميعها في مجال الموافقة وبنسبة قبول مرتفعة، كما أنه هناك إتجاه إيجابي لديهم حول المتغير التابع (الصورة السياحية الداخلية للجزائر) وذلك وفقا لقيم المتوسط الحسابي 4.301 والانحراف المعياري 0.341 فقيمة المتوسط الحسابي تجاوزت درجة الحياذ 3، مما يفسر أن أغلبية عينات الدراسة يؤكدون على حتمية الاهتمام بالصورة الداخلية للجزائر كمقصد سياحي.
- أظهرت نتائج التحليل الاحصائي إلى وجود علاقة ارتباط معنوية طردية متوسطة بين المتغير المستقل والمتغير التابع حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لكليهما 0.556.
- أظهرت نتائج التحليل الإحصائية وجود أثر إيجابي للمحور الأول (ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران) على المحور الثاني (الصورة السياحية الداخلية)، وهذا من معامل التحديد (R^2) الذي بلغت قيمته 0.309 مما يدل على أهمية الألعاب المتوسطة التي أقيمت بوهران في بناء وتحسين صورة الجزائر كوجهة سياحية داخلية.

• التوصيات:

- ✓ الاهتمام بالقطاع الرياضي، واحتضان أكبر عدد من التظاهرات الرياضية وتنويعها؛
- ✓ ضرورة التنسيق والتعاون بين القطاع السياحي والقطاع الرياضي؛
- ✓ فتح المجال للمستثمرين في القطاع الرياضي؛
- ✓ استضافة وتنظيم تظاهرات رياضية متنوعة في مناطق الجذب السياحي؛
- ✓ الترويج للتظاهرات الرياضية من خلال استغلال مختلف الوسائل الترويجية والاعلامية.

IV- الخلاصة:

تمثل التظاهرات الرياضية ظاهرة اجتماعية تعكس مدى تطور الدول ورفيها، كما أنها أضحت وسيلة من وسائل الترفيه والترويج، وأحد العوامل الداعمة للقطاع السياحي، تعكس الموروث الثقافي والحضاري للبلد المستضيف لها. ولاية وهران تمتلك العديد من المؤهلات لاستضافة التظاهرات الرياضية، وهذا ما لمسناه من خلال احتضانها لألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 2022، من خلال الحضور الجماهيري اللافت، التنوع في العروض الرياضية، مشاركة العديد من الفرق الرياضية من مختلف دول العالم.

- الإحالات والمراجع :

1. بن يحي محمد، بودي عبد القادر. (2018). دور المنشآت والمرافق الرياضية في تدعيم النشاط السياحي في الدول العربية: دراسة حالة اسبارزون بدولة قطر. مجلة ريادة الاعمال الإسلامية، 15.
2. بن سالم نادية، مزيان حمزة. (2020). العوامل المؤثرة في تكوين الصورة السياحية لمقصد سياحي: دراسة ميدانية عن عينة من سياح مدينة بجاية. مجلة معهد العلوم الاقتصادية، 793، (02)23.

3. تريكي العربي. (2017, 06 25). أثر التظاهرات الرياضية على القطاع السياحي. *مجلة البديل الاقتصادي*, (1)، 111- 110 .
4. قاسمي فيصل، مساعد ناصري محمد الشريف. (2012, 09 20). واقع وآفاق التنمية السياحية والاقتصادية من خلال الأحداث الرياضية الكبرى. *مجلة التحدي*. 101, (05).
5. لطفي محزومي، فيروز زروخي، عقبة عبد اللاوي. (2020). السياحة الداخلية في الجزائر: واقعها وسبل تطويرها. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية*. 58, (01), 11 .
6. مرينز محمد جلال، بوسكرة أحمد. (2020). دور الاعلام الرياضي في تغطية المنافسات والاحداث الرياضية :دراسة ميدانية على مستوى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة. *مجلة الابداع الرياضي*. 275 ,
7. LARHRISSI NADIA, OMANI LAILA. (2020). La Communication événementielle, Vacteur de Promotion de L'image de Marque. *La Revue Marocaine de LA Pensée Contemporaine*, 11.
8. Cinzia Rizzi & euronews . (2022, 23 ماي). <https://arabic.euronews.com/2022/05/23/oran-wears-its-bahiya-suit-to-host-the-2022-mediterranean-games>. Récupéré sur euronews.
9. <https://www.alaraby.co.uk/sport/>. (2022, 23 جوان). *العربي الجديد*. Récupéré sur <https://www.alaraby.co.uk/sport/%D9%85%D8%A7-%D8%AA%D9%88%D8%AF-%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%AA%D9%87-%D8%B9%D9%86-%D8%A3%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7>.
10. ROTNLINE. (2022, 06 جويلية). <https://arabic.rt.com/rtonline/>. Récupéré sur <https://arabic.rt.com/sport/1370659-%D9%88%D9%87%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AA%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%8>.
11. www.marefa.org. (2013, 03 14). Consulté le 02 19, 2024, sur https://www.marefa.org/%D8%A3%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

زينب بوشلخة ، سليمة طبائبية ، (2024)، ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران وأثرها على الصورة السياحية الداخلية للجزائر- دراسة تحليلية لآراء عينة من متابعي ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران-، *مجلة التنمية الاقتصادية*، المجلد 09 (العدد 01)، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر ص.ص 169-179.



SCAN ME